مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦ / العدد ٧

السياسة الخارجية الامريكية تجاه ابرز القضايا الآسيوية ١٩٣٩-١٩٤٥ (الشرق الاقصى ، جنوب شرق آسيا ، تركيا) انموذجاً

علاء خميس علوان عبد

المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، وزارة التربية، العراق

اللقب العلمي / مدرس

البريد الإلكتروني Email : alaadurrah87@gmail.com

الكلمات المفتاحية: السياسة ، الحرب ، الاتفاقية ، المحور ، المؤتمر.

كيفية اقتباس البحث

عبد، علاء خميس علوان ، السياسة الخارجية الامريكية تجاه ابرز القضايا الآسيوية ١٩٣٩-١٩٤٥ (الشرق الاقصى ، جنوب شرق آسيا ، تركيا) انموذجاً،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد:١٦ ،العدد:٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

American foreign policy towards key Asian issues 1939-1945 (the Far East, Southeast Asia, Türkiye) as a case study

Alaa Khamis Alwan Abd
General Directorate of Education in Babil Governorate, Ministry of Education, Iraq
Academic Title: Teacher

Keywords : Policy, War, Agreement, Axis, Conference.

How To Cite This Article
Abd, Alaa Khamis Alwan , American foreign policy towards key Asian issues 1939-1945 (the Far East, Southeast Asia, Türkiye) as a case study ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026,Volume:16,Issue 7.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The study of international foreign policy, particularly that of the United States, holds significant historical and political importance. It serves as a vital source of historical and political information for researchers and observers interested in the evolution and impact of a nation's foreign policy on regional and international relations. Understanding how these policies influence and reflect current realities by linking them to the history of a specific country during a particular era, such as World War II (1939-1945), is crucial. Examining these relationships and the factors that influence and control them provides an indicator of the strength or weakness of political ties between nations, especially a country like the United States. Competition and conflict over strategic regions, such as the Far East, Southeast Asia, and Turkey, along with the division of spheres of influence, have become defining features of the relationships among major

powers that shape global affairs throughout modern and contemporary history.

The significance of this topic lies in understanding the strategies and planning employed by the United States through its State Department to overcome challenges and win over warring, non-warring, and neutral nations, particularly those in Southeast Asia, the Far East, and Turkey, without engaging in direct conflict with them. This policy began during the administration of President Franklin Delano Roosevelt and his Secretary of State, Cordell Hull, who provided subsequent administrations with important lessons in international relations under various frameworks, most notably the Good Neighbor Policy and efforts to counterbalance Germany, the Soviet Union, and Japan, which were among their top priorities.

المستخلص

تُعَد دراسة السياسة الخارجية الدولية لاسيما الولايات المتحدة الامريكية ذو أهمية تاريخية وسياسية كبيرة ، لأنها تشكل مصدراً مهما من المعلومات التاريخية والسياسية للباحث المتخصص والمتابع لتطور وتأثير السياسة الخارجية لأية دولة في العلاقات الإقليمية والدولية ومدى تأثيرها وانعكاسها على الواقع الحالي من خلال ربطه بتاريخ دولة معينة في حقبة من الحقب المنصرمة كالحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ، لاسيما أن دراسة تلك العلاقات وما يؤثر عليها ويتحكم بها من أمور ونتائج ، يعد مؤشراً لقوة أو ضعف تلك الروابط السياسية بين العديد من الدول لاسيما دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية ، وان التنافس والصراع على المناطق الحيوية مثل دول الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا وتركيا واقتسام مناطق النفوذ أصبح طابعاً مميزاً لعلاقات الدول الكبرى التي تتحكم في الشؤون العالمية خلال مراحل التأريخ الحديث والمعاصر .

تكمن أهمية الموضوع في معرفة السياسة والتخطيط التي تفكر بها الولايات المتحدة الامريكية من خلال وزارة خارجيتها في تذليل الصعاب وكسب الدول المتحاربة وغير المتحاربة والمحايدة لاسيما دول جنوب شرق آسيا والشرق الاقصى وتركيا من دون خوض غمار الحرب معها ، وقد بدأت تلك السياسة مع مجيء حكم الرئيس الامريكي فرانكلين ديلانو روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل ليقدموا للادارات اللاحقة درساً مهما في العلاقات الدولية بمسميات مختلفة وابرزها سياسة حسن الجوار واسقاط الالمان والسوفييت واليابان والتي كانت من اولوياتهم .

المقدمة

تُعَد دراسة السياسة الخارجية الدولية لاسيما الولايات المتحدة الامريكية ذو أهمية تاريخية وسياسية كبيرة ، لأنها تشكل مصدراً مهما من المعلومات التاريخية والاجتماعية والسياسية للباحث المتخصص والمتابع لتطور وتأثير السياسة الخارجية لأية دولة في العلاقات الإقليمية والدولية ومدى تأثيرها وانعكاسها على الواقع الحالي من خلال ربطه بتاريخ دولة معينة في حقبة من الحقب المنصرمة كالحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) ، لاسيما أن دراسة تلك العلاقات وما يؤثر عليها ويتحكم بها من أمور ونتائج ، يعد مؤشراً لقوة أو ضعف تلك الروابط السياسية بين العديد من الدول لاسيما دولة مثل الولايات المتحدة الامريكية ، بالرغم من ان التنافس والصراع على المناطق الحيوية مثل دول الشرق الاقصى وجنوب شرق اسيا وتركيا واقتسام مناطق النفوذ أصبح طابعاً مميزاً لعلاقات الدول الكبرى التي تتحكم في الشؤون العالمية خلال مراحل التأريخ الحديث والمعاصر .

تكمن أهمية الموضوع في معرفة السياسة الخارجية الامريكية والتخطيط التي تفكر به من خلال وزارة خارجيتها في تذليل الصعاب وكسب الدول المتحاربة وغير المتحاربة والمحايدة لاسيما دول جنوب شرق آسيا والشرق الاقصى وتركيا من دون خوض غمار الحرب معها ، وقد بدأت تلك السياسة مع مجيء حكم الرئيس الامريكي فرانكلين ديلانو روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل ليقدموا للادارات اللاحقة درساً مهما في العلاقات الدولية بمسميات مختلفة وابرزها سياسة حسن الجوار والقضاء على الالمان والسوفييت واليابان والتي كانت من اولوياتهم.

ان طبيعة السياسة الخارجية الامريكية تعدى تأثيرها محيطها الإقليمي لتصبح من السياسات العالمية المعروفة ، وبالنسبة للرئيس الامريكي روزفلت اصبح رمزاً من رموز تاريخ الولايات المتحدة الامريكية والعالم خلال القرن العشرين، عن طريق ذلك كله تأتي أهمية دراسة العلاقات الامريكية مع دول موضوع بحثنا ، لأن عملية البحث والكتابة عن هكذا علاقات اعطت درساً للدول التي تحاول ان تظهر بمظهر الدولة القوية وهي في مراحل الفتوة كما هي الصين والفلبين وتركيا وغيرها من الدول التي حاولت ان تكون صانعة للتاريخ وقد تختلف عن غيرها من الدول التي شكلت جزءاً بسيطاً منه.

من الجدير بالذكر ان كثير من الدراسات تناولت موضوعات السياسة الخارجية لغالبية دول العالم مع الولايات المتحدة الامريكية وبالتحديد الدول التي تناولناها والتي لم يتم تسليط الضوء عليها بشكل كبير خلال مؤتمرات الحرب العالمية الثانية ، لذلك جاء موضوع " السياسة الخارجية الامريكية تجاه ابرز القضايا الآسيوية ١٩٣٩-١٩٤٥(الشرق الاقصى ، جنوب شرق

آسيا ، تركيا) انموذجاً" لمعرفة طبيعة تلك السياسة ومعرفة نهج السياسة الامريكية في تلك المدة من الحرب .

انتهج البحث بصورته النهائية على منهج البحث التاريخي القائم على القراءة والسرد الزمني والوصفي في ربط وعرض موضوع الدراسة لأن ذلك المنهج هو الافضل بين الطرق الأخرى انسجاماً مع طبيعة الموضوع .

جاء البحث بـ (المبحث الاول والذي سُلط الضوء فيها على القضايا الآسيوية : الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا) ، وجاء المبحث الثاني ليتطرق الى طبيعة العلاقات الامريكية التركية خلال مدة الحرب .

فضلاً عن ذلك شكلت الوثائق والكتب الأجنبية والعربية التي اختصت في تاريخ العلاقات الدولية والولايات المتحدة الامريكية وكتب المذكرات مادة رئيسة للبحث بكافة مضامينه ، أهمها:

١-وثائق وزارة الخارجية الأمريكية

(Foreign Relations of the United States)

٢-كتاب كورديل هل (جزأين) الموسوم : (مذكرات كورديل هل)

Cordeel Hull , The Memoirs of Cordeel Hull , Volume 1-2 , New York , 1948.

وأخيراً كان لمجموعة من مختلف الرسائل والكتب العربية دوراً مهمة في إغناء البحث بتفاصيل دقيقة عن طبيعة علاقات الدول اطراف البحث ومنها (تبارك حليم هاشم الخفاجي، مؤتمرا واشنطن واثرهما على الحرب العالمية الثانية (١٩٤١- ١٩٤٢)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٤، و (فاطمة سمير شهاب، الدبلوماسية الامريكية في مؤتمرات الحرب العالمية الثانية (كازبلانكا، واشنطن الثالث، القاهرة الاول) انموذجاً، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٩) وكتاب (كيث سنزيري، نقطة التحول، ترجمة زهير السلمان، مراجعة صالح العابد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٤) الذي تناول موضوعات المؤتمرات بشكل مفصل .

مع يقيننا بأن البحث لا يخلو من النقص ، إلا أننا نأمل أن نكون قد وفقنا في المسير على طريق البحث العلمي لموضوع حيوي له تأثيره الكبير على تاريخ الولايات المتحدة الامريكية المعاصر بشكل خاص وسياستها الخارجية بشكل أدق .

المبحث الاول : القضايا الآسيوية

-الشرق الاقصى وجنوب شرق آسيا

استغلت اليابان الحدث العالمي الذي اندلع في الاول من ايلول ١٩٣٩ (الحرب العالمية الثانية) لزيادة نفوذها في جنوب المحيط الهادئ ، لاسيما بعد سقوط فرنسا بيد الالمان في العاشر من حزيران ١٩٤٠ ، اذ تمكنت من ظم (اندونيسيا) ، وجزر الهند الصينية الفرنسية (فيتنام- كمبوديا- سام) وبورما والملايو (ماليزيا) وسنغافورة من الذي طالب بدل الاعتذار احترام سيادة الاراضي الصينية وعدم اجراء اي تغيير في منطقة الشرق الاقصى، وهذا جاء عكس ما كانت تتمناه اليابان[١].

بناءً على القرار الذي اصدره الرئيس الامريكي فرانكلين ديلانو روزفلت في السادس والعشرين من ايلول ١٩٤١ والذي بمنع تصدير الحديد الى اليابان، صرح وزير الخارجية الامريكية كورديل هل قائلاً " **ان ايقاف تصدير الحديد لليابان يشكل خطراً على اهداف اليابان ومصالحها**"[٢] ، ومع تقدم دول التحالف مع الالمان وايطاليا، لكي لا تسمح للولايات المتحدة الامريكية تنفيذ سياستها الجديدة وهو الميول الى جانب الحلفاء في الحرب.

شهد يوم السابع والعشرين من ايلول ١٩٤١م توقيع اتفاق ثلاثي بين (اليابان، المانيا، ايطاليا)، اذ انتهى باعتراف اليابان لالمانيا وايطاليا بنظامهما الجديد في اوربا، وبالعكس من ذلك اعترفت المانيا وايطاليا لليابان بنظامها الجديد في الشرق الاقصى، فيما تعهدت الدول الثلاث لاقامة النظامين الجديدين في اوربا واسيا[٣].

تعرضت الولايات المتحدة الامريكية صباح يوم السابع من كانون الاول ١٩٤١ الى ضربة قوية من القوات اليابانية في ميناء بيرل هاربر والذي عدته سبباً مباشراً لدخول الحرب ضد المحور في الثامن من الشهر نفسه ويكون بذلك بداية انتهاء الحياد الامريكي[٤].

كان لمؤتمرا واشنطن الاول (٢٢ كانون الاول-١٤كانون الثاني ١٩٤١-١٩٤٣) ومؤتمر واشنطن الثاني (٢٠ حزيران -٢٥ حزيران) ١٩٤٢، قد شكلا جانباً مهماً في القضايا الآسيوية، لما نجحت به اليابان من تقدم بارز في الشرق الاقصى وأخذت تنتشر كالمروحة في المناطق التي سقطت واحدة تلو الاخرى (هونغ كونغ، سنغافورة) كذلك هروب القوات الامريكية من الفلبين متجهة الى استراليا بعد خسارتهم امام اليابان، وهذا ما جعل من كورديل هل ينظر الى اليابان كقوة كبيرة وصلت الى ابواب القارة الاسترالية[٥] ، مما سبب حالة من الاستياء في حرب بين الطرفين ليكونوا هم الضحية، لذلك طالبت الهند بانسحاب بريطانيا منها[٦] .

ادرك وزير الخارجية الامريكي كورديل هل جدية الخلافات بخصوص الصين وبورما وان السياسة القوية التي تستخدمها بريطانيا تجاه مستعمراتها ستؤدي الى زيادة المشاكل ، لذلك اصدر كورديل هل مقترحه الذي يرمي الى تأسيس مجلس أو هيئة تظم الدول التي تخوض الحرب في المحيط الهادي* ، وتم تحديد مقر له في واشنطن اطلق عليه اسم (مجلس وزراء الحرب للمحيط الهادي) وهدفه اجراء التباحث بين الدول بتوحيد جهودها ضد اليابان[٧] .

نجحت الولايات المتحدة الامريكية في الضربة الاقوى لها في تاريخ المعارك البحرية بعد انتصارها على القوات اليابانية في معركة ميداوي[٨] ، فعدت تلك المعركة بداية الانتصارات الامريكية في منطقة المحيط الهادي، وهذا ما ادى الى تغيير موازين القوى وتمكنت من ايقاف تقدم القوات اليابانية واعادة الثقة الى الحلفاء[٩].

اثناء مؤتمر كازابلانكا (مؤتمر الدار البيضاء في المغرب) الذي عقد في الرابع عشر حتى الرابع والعشرين من شهر كانون الثاني ١٩٤٣ اخذت الكثير من المناقشات الجانب الاسيوي، وأثار الكابتن الامريكي مارشال قلة دعم الحلفاء من الناحية العسكرية في بورما والصين، فقد كانت المساعدات تذهب الى المحيط الاطلسي بنسبة (٧٠%) اما المحيط الهندي فنسبته (٣٠%)، وفيما يخص بورما والصين ذهبت نسبته الى (١٥%) من اجمالي الموارد المخصصة ضد اليابانيين، واشار الكابتن مارشال ان التخصيص لم يكن كافي لمنع اليابان من توطيد نفسها وبالتالي سيؤدي الى حدوث مشكلة[١٠].

قدم قائد الاسطول البحري الامريكي الادميرال وليم كوك (Admeral William Cooke) حطةً جديدة لاستعادة السيطرة على الفلبين من خلال جزر مارشال الشمالية الغربية وبعدها تم الذهاب الى جزيرة تروك وجزر مارينا التي هي الاساس المعدة في الخطة لأنها تقع على خط الاتصالات اليابانية ، ازاء ذلك صرح كورديل هل ان المجهود الحربي في تلك المناطق (الاسيوية) قد يصل الى ٣٠% بدلاً من ١٥% لمنع اليابان من التغلغل بشكل أكثر[١١][١٢].

اشار كورديل هل الى آلان بروك قائلاً " **يتوجب علينا توفير القوات الكافية في الصين اذا ما قررنا الدفاع عن المحيط الهادي ضد القوات اليابانية**"، وبذلك قررت هيئة الاركان المشتركة القيام بعملية زافينوس (operation Ravenous) وهو الاسم الحركي الذي اطلق على قيام الحلفاء بتجميع القوات لمساعدة دولة الصين ، واشار كورديل هل ان بريطانيا ارادت ان تستخدم طرق عديدة لصرف النظر عن القيام بمثل هكذا عملية ووضع الصعوبات امام هيئة اركان الحرب الامريكية، وأعلن قائد القوات البريطانية في الهند الجنرال أرشيبالد ويفل (Arsheball wevell) عدم قدرته على تشكيل قوة بريطانية للمشاركة في عملية رافينوس بالتعاون مع الرئيس

الصيني تشانغ كاي شيك (ching kai-shek) [١٣]، والتي وعد بها رئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل امام هيئة الاركان المشتركة بتوفير قوات بريطانية في خليج البنغال ومهمتها قطع خطوط الاتصال عن اليابان، الا ان بريطانيا تعذرت بسبب صعوبة ايصال الامدادات، وسفن الشحن وصعوبة ايصالها[١٤].

ازاء ذلك رد الرئيس روزفلت ووزير خارجيتهِ بضرورة ارسال كافة المساعدات للصين لأنها الطرف الوحيد المقاوم لليابان في المنطقة، كما أشار كورديل هل للرئيس روزفلت بزيادة المساعدات للصين وزيادة حجم القوات هناك ضماناً لكسبها[١٥].

امام ذلك الموقف البريطاني وبناءَ على اصرار وزير الخارجية كورديل هل على بضرورة القيام بالعملية ، ففي ٧ كانون الثاني ١٩٤٣ طلب الرئيس روزفلت من تشرشل التواجد مع رؤساء الاركان المشتركة، موضحاً له بأهمية عملية رافينوس بأنها اساسية، وهذا ما ادى بتشرشل ان يوافق على تخصيص ما بنسبة (٣٠%) من الموارد الى عمليات المحيط الهادي، وازاء الاصرار الامريكي تعهد تشرشل بمجرد هزيمة الالمان فإن ما يتبقى من القوات البريطانية ستخصص لدحر القوات اليابانية ، وبالفعل جاءت نتيجة المباحثات ثمارها بتحديد موعداً للبدء بعملية رافينوس وهو شهر آيار من عام ١٩٤٣ لمواصلة الضغط على اليابان وعدم السماح للقوات الامريكية ان تبقى خاملة بلا تحرك ، وطلب الرئيس روزفلت ارسال (٢٠٠-٢٥٠) طائرة مقاتلة الى الصين بغية القيام بغارات على اليابان فضلاً عن ارسال ٢٥٠ الى ٣٠٠ قاذفة واكثر من مائتان وخمسون سفينة تستخدم للعمليات العسكرية في تلك المنطقة[١٦].

فيما يخص جنوب شرق آسيا فبعد ان استولت اليابان على هونغ كونغ في كانون الاول ١٩٤١ ومن ثم الملايو خلال كانون الثاني ١٩٤٢، بعدها الفلبين وسنغافورة في شباط من العام نفسه، ومن ثم جزر الهند الشرقية الهولندية في آذار ١٩٤٢، وبورما في آيار ١٩٤٢، سعت الولايات المتحدة لطرد اليابان بعد سيطرتها على تلك المناطق[١٧].

جاء مؤتمر واشنطن الثالث الذي عقد من الثاني عشر وحتى الخامس والعشرين من آيار ١٩٤٣ ليركز على الجزء الثاني من المعارك في الشرق الاقصى والمحيط الهادي، وبعد عقد جلسة الاجتماع المشتركة بين الرئيس روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل وهيئة الاركان المشتركة تم الاتفاق على بحث موضوع العمليات العسكرية في بورما والصين، وقد طالب تشرشل بتأجيل العمليات الى عام ١٩٤٤ [١٨] لاسباب عدة ومنها التكلفة المادية العالية التي ستكلف الحلفاء، اضافة الى ان بورما تعد بلد غير ملائم من الناحية الطوبوغرافية وللمعدات اليابانية أكثر منها

للحلفاء، والثالث هو ضرورة التركيز على الصين والهند وترك بورما لان خطتها تكون مدتها اطول [١٩].

قدم وزير الخارجية كورديل هل طلباً الى الرئيس الامريكي يطلب فيه احالة الخطة البريطانية الى هيئة الاركان الامريكية التي اجتمعت في نفس مساء يوم الرابع عشر من آيار، والتي جاءت نتائجها من عدة توصيات مغايرة كما طرحته بريطانيا وهي، التركيز على اتباع سياسة الاستسلام غير المشروط في اليابان من خلال سياسة الضغط المستمر على اليابان بالتعاون مع بريطانيا والاتحاد السوفيتي[٢٠] ، اما بالنسبة للعوامل العسكرية فقد تم تقسيمها الى ارسال التعزيزات العسكرية الى الصين لأهمية موقعها، واستعادة بورما وهو امر مهم ويكون تحقيق هذا الهدف عن طريق القواعد العسكرية الموجودة في الصين، واشارت هيئة الاركان الامريكية ان طريق بورما الجوي غير كافٍ، ومن الافضل السيطرة على ميناء (هونغ كونغ) لقدرتهِ الاستيعابية ولسهولة الاتصالات بين بحري سيليبس (Celebes) وبحر سولو (Sollo)، ، فيما اوصت هيئة الاركان الامريكية بأن مهمة الاتصالات في بحر سيليبس هي من مهمة القوات الامريكية، واستعادة الفلبين بقوات امريكية فقط[٢١].

اثناء الاجتماع الذي عقد في السادس عشر من آيار والتي حضره وزير خارجية الصين (ني فن سونغ) والقائد العام للقوات الصينية الجنرال الامريكي (ستيلويل) وقائد القوات البريطانية في الهند (ارشيبالد ويفل)، وخلال ذلك الاجتماع لم يتوصل الاطراف الى حل وسط بسبب تمسك بريطانيا بتأجيل العمليات الى عام ١٩٤٤، لذلك تم رفع تقرير الى الرئيس الامريكي روزفلت في الثامن عشر من الشهر نفسه يحتوي على مجموعة من التوصيات تضمنت تخصيص حمولة معدات عسكرية على مسار النقل الجوي بين الهند – الصين على شكل دفعات متتالية ، تبدأ من شهر تموز وحتى شهر تشرين الاول ١٩٤٣، تكون الدفعة الاولى اربعة الاف وسبعمائة طن للقوات الجوية والثانية الفان ومئتان وخمسون طن للقوات البرية، ويتم شحن المعدات البرية والجوية سويةً بمتوسط يومي قدرهُ سبع وخمسون طناً، وقد كان رد الرئيس الامريكي على هذا المقترح بالقبول ، كذلك وزير خارجية الصين على هذا التقرير، كما أوصى الرئيس روزفلت على توفير معدات قدرها عشره الاف طن لقوات الجنرال (ستيلويل) بحلول شهر تشرين الثاني لعام ١٩٤٣[٢٢].

أكد وزير الخارجية الامريكي ان الرئيس الامريكي قطع وعداً بالتزام بلاده بعمليات بورما والتي تقرر ان تكون في كانون الاول عام ١٩٤٣، بعد ان اخذ التعهد من رئيس وزراء بريطانيا تشرشل في مؤتمر كازابلانكا[٢٣].

كانت محاولات تشرشل في تأجيل العمليات العسكرية في الصين وبورما قد باءت بالفشل بعد ان ابلغت هيئة الاركان الامريكية عن طريق الكابتن (مارشال) بضرورة وجوب القيام بالعمليات العسكرية ، وقد صرح كورديل هل بوجوب استمرار الدعم للصين على اعتبارها خصماً وعدوةً لليابان ، وان الولايات المتحدة الامريكية لا تريد خسارتها ، لذلك اذا استلزم الامر فأننا مستعدون للانسحاب من اية عملية عسكرية اخرى تصرف النظر عن العمليات ضد اليابان[٢٤].

وبذلك يعد تصريح الذي صرح به وزير الخارجية الامريكي تهديد مبطن للحكومة البريطانية، في مقابل ذلك صرح تشرشل ازاء ذلك ان الرئيس الامريكي لا يزال يبالغ بقوة الصين اذا ما تم رفدها بالأسلحة والمعدات، واذا كان يفكر بانهيار الصين فأنها لم تسقط بهذهِ السرعة، لكن من الضروري الوقوف جنباً الى جنب مع حلفائنا لكي لا يشعروا بأننا متقاعسون، واننا على العكس نبذل قصارى جهدنا لتلبية رغباتهم[٢٥] ، وتلك اشارة واضحة ان رئيس وزراء بريطانيا استسلم للأمر الواقع وقبل بكافة العمليات العسكرية التي ستقوم بها الولايات المتحدة الامريكية.

رفعت هيئة الاركان الامريكية في اليوم الثاني والعشرين من آيار ١٩٤٣م قراراتها الاخيرة وهي القيام بالعمليات الجوية في الصين واعتبار العمليات في بورما تعزيز الامدادات الى الصين والاستيلاء على جزر مارشال وكارولينا وتكييف الاتصالات على خطوط الاتصالات اليابانية[٢٦].

اثناء مؤتمر القاهرة الاول الذي عقد للمدة من الثاني والعشرين حتى السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٣، حضره الرئيس الامريكي فرانكلين ديلانو روزفلت والبريطاني ونستون تشرشل والصيني تشان شاي شك، اذ تم خلاله مناقشة مستقبل العلاقات الصينية السوفيتية وكذلك العمليات العسكرية في جنوب شرق اسيا[٢٧].

وجه الرئيس الامريكي روزفلت دعوة الى هيئة الاركان المشتركة (الامريكية والبريطانية) لحضور اجتماع في محل سكنه في منزل السفير الامريكي (آلان كيرك) وكان ضمن الموجودين قائد قوات الحلفاء في جنوب شرق اسيا (لويس مونتباتين)، واوضح الاخير العمليات العسكرية على المنطقة واشار خلال شرحهِ المفصل بيئة بورما القاسية والصعبة وعمليات النقل الى الصين وبذلك انتهت جلسة اجتماع اليوم الثاني والعشرين من تشرين الثاني[٢٨].

احتوت خطة القائد مونتباتين على ثلاثة عمليات، الاولى هو التحرك نحو سومطرة والتي اطق عليها اسم كلفرين (operation culverin)، والاخرى الى جزر الاندامان واطلق عليها تسمية بوكانير (operation Bucaner) وهاتين العمليتين تشارك بهما الولايات المتحدة وبريطانيا، اما الثالثة هي بورما التي يجب اشراك الصين بها ، وشهدت جلسات المؤتمر اختلاف في وجهات

النظر بين الاطراف الثلاث، اذ رغبت الولايات المتحدة بتطبيق عملية انزال برمائي في جزر الاندامان لتنفيذ عملية بوكانير، التي سرعان ما اعترض عليها آلان بروك، وكان سبب الاعتراض هو عدم جاهزية القوات لغاية كانون الاول من عام ١٩٤٣ الذي حددهُ الرئيس الامريكي موعداً للإنزال[٢٩].

جرى التباحث حول امكانية استخدام تلك القوات في البحر المتوسط للقيام بعملية الانزال على جزيرة رودس (التي يسيطر عليها الالمان)، مع ان السيطرة على الجزيرة بفتح مضيق الدردنيل وبحر ايجه يساعد على تقليل المسافة لإيصال المساعدات الى السوفييت وتم رفض تلك المقترح بالكامل من قبل الرئيس الامريكي روزفلت[٣٠].

يبدو مما تقدم ان الاختلاف بين وجهات النظر الامريكية ـ البريطانية نابعة من عدم اعطاء الوجود البريطاني في منطقة المحيط الهادي أي اهمية في المستقبل بسبب ان الولايات المتحدة رغبت في مد نفوذها في هذهِ المنطقة مما زاد من حدة التوتر اثناء جلسات المناقشة ، وهذا ما سنراه في الجلسة التي عقدت بعد منتصف يوم الثالث والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٣م .

يذكر المؤلف كيث سنزيري في كتابه نقطة التحول انه في اثناء جلسة يوم الثالث والعشرين من الشهر ذاته ان الرئيس روزفلت فجر قنبلة جديدة، بعد ان طلب من تشرشل مبادرة حسن النوايا بان يتم اعادة هونغ كونغ الى الصين التي كانت خاضعة لها قبل استيلاء اليابان عليها، وبما ان تشرشل صاحب النزعة الاستعمارية والسياسي المحافظ والذي يسعى للحفاظ على المستعمرات البريطانية فقد قوبل هذا المقترح بالرفض القاطع نهائياً[٣١].

اما بالنسبة لجزر بيتغو (بيسودمس)، فقد اعلن روزفلت رغبته بإعادتها الى الصين والعمل سوياً لضمان الامن في منطقة المحيط الهادي أولاً ، واقامة تحالف دفاعي بين الدولتين ثانياً ، فيما تعهد روزفلت للرئيس الصيني بضمان استمرار المساعدات العسكرية الامريكية بشكل مستمر ، وهذا ما شجع الرئيس الصيني بمطالبة الرئيس روزفلت باتخاذ مساعي حثيثة باستعادة هونغ كونغ الى الصين[٣٢].

صرح كورديل هل بشأن سياسة بلاده تجاه الصين ، وبالنظر الى التعهدات التي لم تحصل بريطانيا على جزء منها، فهي دليل على رغبة الرئيس الامريكي روزفلت رؤية الصين تتقدم الى الامام واتخاذ افضل الخطوات لتكون في مصاف الدول الكبرى[٣٣].

يرى الباحث ان كورديل هل كان يعلم ان خطوة الرئيس روزفلت لم تكن صادقة لتحسين وضع الصين، وانما موقع الصين ومصالح الولايات المتحدة الامريكية هناك، لتكون سداً بوجه اطماع الاتحاد السوفيتي واظهار الصين بمظهر الدولة القوية والمسنودة في عالم ما بعد الحرب، بل

كانت رغبة السياسة الخارجية الامريكية ان يكون للصين دوراً فعالاً في المستقبل لتجزئة المستعمرات القديمة ورسم السياسة الامريكية بعد الحرب بلون جديد وهذا ما تخطط له الولايات المتحدة الامريكية .

اختتمت جلسة الرابع والعشرين من تشرين الثاني بتحديد الحملة والتي تقررت بعد انتهاء موسم الامطار مطلع عام ١٩٤٤[٣٤].

اثناء جلسة مساء يوم الرابع والعشرين التقى القادة الكبار روزفلت وتشرشل وتشانغ كاي شك، وقد فاجئ الاخير الرئيسين بعدم قدرة قواته على مساعدة القوات الامريكية ما لم تتم زيادة عدد شحنات المؤون بشكل كبير ومتواصل ، وعدم تحشيد القوات البريطانية في المحيط الهادي، وقد حاول تشرشل اقناع تشانغ إلا انه أصر على رأيهِ[٣٥].

مما تقدم يبرهن لنا أن الرئيس الصيني ادرك دورهُ في المستقبل القريب (بعد نهاية الحرب) وموقع دولتهِ الاستراتيجي المهم لاسيما بعد ان اعطى الرئيس الامريكي المكانة المهمة لهُ اضافة الى التعهدات والضمانات، ومما لاشك فيه ان هذهِ الخطوة لم تكن عن غياب الوعي أو عناد وانما هي خلاصة افكار ما تم طرحهُ خلال مؤتمر القاهرة ، فمن جهة نرى عروض الرئيس روزفلت وكرمهِ شجعت الرئيس الصيني على الطمع المتزايد، ومن جهة اخرى ادرك دورهُ في المؤتمر ودور الصين في عالم ما بعد الحرب.

اشار تشرشل الى الرئيس الصيني انهُ يفتقر لأمور السياسة، واطلق عليه أوصاف عدة منها انهُ لم يكن ملم في شؤون الحرب ويفتقر لأبسط امور السياسة واصفاً اياه بـ (الثعلب الماكر) [٣٦].

حاول الرئيس الامريكي روزفلت اثناء جلسة يوم الخامس والعشرين تقليل حدة النزاع بين الصين وبريطانيا، فقدم الرئيس الامريكي تعهد الى الرئيس الصيني بأن يتم تدريب وتسليح الجيش الصيني وتعزيزهُ بالإمدادات والمساعدات فلم يرد الرئيس الصيني ايجابياً بالقبول، مقابل ذلك طلب الرئيس روزفلت من تشانغ انهاء الصراع مع الشيوعيين وتحويل دولتهِ الى دولة يكون نظامها ديمقراطياً، عندها طالب تشانغ بالتزام السوفييت بعدم التدخل في الشأن الصيني وان يعلن ستالين سيادة الصين على منشوريا[٣٧] ، وبذلك تمكن الرئيس الصيني من استغلال الوضع وحصل على مبتغاه لخدمة بلادهِ التي تعهد بها الرئيس الامريكي روزفلت .

اما بالنسبة للشأن الفلبيني ، فبعد ان تمكنت اليابان من غزو ميناء بيرل هاربر في السابع من كانون الاول ١٩٤١م ، وفي اليوم ذاته حلقت الطائرات اليابانية فوق العاصمة مانيلا ، ونتيجة ذلك العمل اذاع الرئيس الامريكي بياناً جاء فيه "**ان نجدات من الطائرات الامريكية تم ارسالها الى هاواي والفلبين على وجه السرعة لمواجهة الاخطار اليابانية**"[٣٨].

وفي الخامس من كانون الثاني بعث المندوب السامي الامريكي في الفلبين برقية الى وزير الخارجية الامريكي أوضح فيها قائلاً "ان الفلبينيين يخاطرون بأرواحهم وبلدهم اعتقاداً منهم بالوعد الذي قطعته الولايات المتحدة الامريكية بأنها سوف تحميهم ، وانهم يبذلون جهداً دفاعياً رائعاً تحت قيادة القائد دوغلاس مارك ارثر"[٣٩].

بالمقابل قام كورديل هل بإيصال رسالة السفير الامريكي في الفلبين الى الرئيس الامريكي روزفلت اعلن انه على معرفة واتصال مباشر بالأوضاع السائدة في الشرق الاقصى ، مبيناً ان ادارته على اتصال بدوغلاس والذي تم اعطاءه الصلاحيات الواسعة لتفادي الموقف وأهمها حماية الشعب الفلبيني من أي خطر ، فيما عدَ كورديل هل احتلال اليابان للفلبين ليس بالأمر السهل بل هي خسارة للولايات المتحدة الامريكية واعرب عن اسفه العميق عن تلك الانتكاسة[٤٠].

يُعد هجوم اليابان على الفلبين سبباً في تصعيد ردود افعال قوية لدى الولايات المتحدة الامريكية التي كانت منشغلة في الحرب على الجبهة الاوربية ، ولم يكن موقفها قوياً تجاه تقديم الدعم لهم ، فقامت اليابان بالرغم من اتباعهم اساليب القسوة بتقريب بعض افراد الطبقة العليا في الفلبين ونجحت في كسب الكثير منهم الى جانبها معلنة انه سيتم اعلان استقلال الفلبين بأسرع وقت ممكن[٤١].

وما يتعلق بالتعاون مع القوات اليابانية من قبل الطبقة العليا اعلن كويزون وهو يشرف على ادارة بلاده في واشنطن ولائه الى الولايات المتحدة الامريكية ، و بعث برسالة في العاشر من حزيران ١٩٤٢م الى وزير الخارجية كورديل هل اعلن فيها تأييده لإعلان الامم المتحدة[٤٢].

جاء في نص الرسالة الى كورديل هل " ان شعب الفلبين مخلص للحرية ويؤيد تماماً المبادئ الواردة في تلك الوثيقة المعروفة بتصريح الاطلسي الذي اعلنه الرئيس الامريكي روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا ونستون تشرشل في الرابع عشر من آب ١٩٤١م ، واننا نقاتل منذ يوم السابع من كانون ١٩٤١ للحفاظ على بلنا من تهديد العدوان الياباني . لذا فإننا نرغب في ربط انفسنا بتلك الامم التي تقاتل من أجل الابقاء على الحياة والحرية ضد القوات البربرية التي تنشد الهيمنة وبناء على ذلك يلتزم كومنويلث الفلبين رسمياً بإعلان الامم المتحدة "[٤٣].

بالمقابل وافق كورديل هل على انضمام الفلبين الى المنظمة الدولية (التي كان كورديل هل المؤسس البارز فيها) ، وفي الرابع من حزيران ١٩٤٢م ، وقع كويرزون على التصريح الذي نص على انضمام بلاده ال منظمة الامم المتحدة وسط افراح كبيرة من الفلبينيين[٤٤].

وصف كورديل هل سياسة الرئيس روزفلت مصرحاً " ان اسلوبنا في التعامل مع الوضع الفلبيني يعد نموذجاً مثالياً للأسلوب الذي ينبغي على كل دولة اتباعه في مجال التعاون معها لأعداد كل ما هو ضروري لبناء الحرية "[٤٥]، محاولاً اظهار حسن نوايا بلاده تجاه الفلبين .

كان الهدف الاساسي من اعلان كورديل هل تلك التصريحات الايجابية هي دعوة الى مواصلة الشعب الفلبيني القتال ضد اليابان والتصدي للتصريحات اليابانية الداعية الى منح الفلبين الاستقلال ، فأراد بذلك ان يبعد الشعب الفلبيني للوقوع بمثل هكذا تصريحات .

ازاء ذلك الوضع المتأزم في الفلبين اعلنت اليابان عن تأسيسها للجمهورية الفلبينية في الخامس عشر من تشرين الاول ١٩٤٣م بالتعاون مع الطبقات العليا الموالية لهم ، فتم اختيار جوزي لوريل (Josie Laurel) رئيساً لها[٤٦] . (الذي اعلن الحرب على الولايات المتحدة الامريكية مطلع عام ١٩٤٤م) .

جاء رد الرئيس الامريكي حول الاعلان فصرح قائلاً "ان هذه الجمهورية قد نشأت اعتماداً على الغش والخداع لإرباك وتظليل الشعب الفلبيني وهذا لن يحصل"[٤٧].

ان حكومة كويزون اصبحت واحدة من دول منظمة الامم المتحدة والمؤسسين لها وهي في المنفى كانت تتابع تطورات بلادها ، فقد طلبت من الكونغرس الامريكي اصدار قانون ينص بمنح الرئيس الامريكي اعلان استقلال الفلبين ، وفي التاسع والعشرين من حزيران ١٩٤٤ اصدر الكونغرس الامريكي قانون منح الفلبين الاستقلال التام مشروطاً بطرد القوات اليابانية منها[٤٨].

وتم لهم ذلك بالفعل بإعلان استقلال الفلبين في الرابع من تموز من العام ١٩٤٤م* [٤٩] .

المبحث الثاني : القضية التركية

عند نشوب الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩-١٩٤٥) اعلنت حكومة تركيا حيادها المعلن ، فقد تسابقت الدول المتحاربة لكسب تركيا من خلال التحالف معها ولو بشكل شكلي ، وبعد الانتصارات التي حققها ادولف هتلر في المرحلة الاولى من الحرب (١٩٣٩-١٩٤١)، اصبح ميول تركيا الى المانيا لذلك تم عقد معاهدة صداقة وعدم اعتداء لان الالمان غايتهم هي محاولة عزل الاتحاد السوفيتي تمهيداً للقيام بحملة ضده[٥٠].

اعلن كورديل هل قبل دخول بلاده الحرب في الرابع من كانون الاول ١٩٤١،ان تركيا تتميز بمجال حيوي مهم جداً وان شمولها بقانون الاعادة والتأجير يعد عرضاً ثميناً لا يمكن رفضهُ[٥١] ، لان تركيا ترغب في الميل الى الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا الا انها قلقهُ من السوفييت التي تسعى للسيطرة على المضائق[٥٢].

بدأ النشاط الامريكي من خلال وزير خارجيته بإرسال الدبلوماسيين الامريكيين الذين وصلوا الى انقره في السابع من ايلول ١٩٤٢، لتوضيح خطر الالمان، واوضحوا رغبة حكومتهم بعدم ادخال تركيا الحرب العالمية الثانية في ذلك الوقت وضمان حيادها مع تعهد الرئيس الامريكي توفير الحاجات المهمة للمعدات العسكرية[٥٣] ، شجع هذا الامر على ميل تركيا نحو الحلفاء، لاسيما بعد النجاح الكبير الذي تحقق اثناء عملية الانزال في شمال افريقيا ١٩٤٢[٥٤].

ترى وزارة الخارجية الامريكية انها من الحكمة ان تضغط على تركيا لكي يحرز الحلفاء بعض التقدم في البلقان بقدر ان تحتفظ بموقفها على الحياد او ان تسمح لهم بالمرور عبر البحر المتوسط كطريق آخر للحرب على الالمان[٥٥].

بحضور الرئيس الامريكي وبعد نقاشات طويلة خلال مؤتمر كازابلانكا (الدار البيضاء) وتحديداً يوم الثامن عشر من كانون الثاني ١٩٤٣، تم التوصل الى قرار ينص الى ضرورة دخول تركيا الحرب في موعد اقصاه شهر نيسان من العام نفسهُ، فقد اتفق روزفلت وتشرشل على تزويد تركيا بـ (٣٥٠) دبابة و (٣٠٠) مدفع مضاد للطائرات ، اضافة الى الصفقات التجارية مقابل دخولها الحرب[٥٦].

بناءً على المقترح البريطاني وافق الرئيس روزفلت الامريكي على ان تكون تركيا من مسؤوليات بريطانيا، حسب ما رغب بهِ تشرشل والذي اشار فيه الى ان تكون بريطانيا مهمتها تركيا وبنفس الطريقة التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع الشأن الصيني، فتمت الموافقة على ان تكون تركيا من مسؤوليات بريطانيا وان تقدم لها المعدات والاسلحة من خلال قواعدهم في البلدان العربية[٥٧].

اشارت هيئة الاركان المشتركة ان عملية الهايسكي لإحتلال صقلية لا تتداخل مع دخول تركيا الحرب العالمية الثانية[٥٨] ، لكن كورديل هل يرى ان نجاح العملية في تركيا سيشكل دافعاً للأتراك لدخولهم الى جانب الحلفاء بالحرب وهذا ما سيساعد الحلفاء على انشاء القواعد هناك.

اشار كورديل هل ان موقف تركيا سيكون ضعيف اذا لم تعلن الانضمام الى جانب الحلفاء ولن تكون عضواً في منظمة الامم المتحدة مستقبلاً، اما اذا دخلت فان الولايات المتحدة الامريكية ستدعمها مع ضمان حقوقهم بعد الحرب[٥٩].

أثناء مؤتمر موسكو الثالث (١٨تشرين الاول – ١١ تشرين لثاني ١٩٤٣م) الذي كان على مستوى وزراء خارجية دول الحلفاء تم طرح موضوعين كان احدهما هو اجبار تركيا الدخول في الحرب الى جانب الحلفاء، واستمرار الضغط على تركيا التي بقيت مصرة على اتخاذ موقف الحياد من الحرب مع اظهار نوع من الميول الى الحلفاء[٦٠].

وفي مؤتمر القاهرة الاول الذي استمر من الثاني والعشرين وحتى السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٣، كان السبب المباشر من عدم دخول تركيا الحرب مع الحلفاء بسبب الخسائر التي منيت بها بريطانيا ضد الالمان وفقدان كثير من الجزر ومنها جزيرة (رودس)، التي كانت بمثابة الاهم في تحرك قوات الحلفاء في البحر المتوسط وايطاليا[٦١].

بعث كورديل هل رسالة الى الرئيس الامريكي في اليوم من الثاني من عقد المؤتمر أوضح فيها الرد التركي حول دخولهم الحرب، والتي ثبت فيها عدم رغبة تركيا بالدخول في الحرب او استخدام قواعدها، مع علم تركيا اهمية موضوع الحرب ودورها الفعال عند دخولها الحرب، كما بين كورديل هل للرئيس روزفلت ان العروض التي قدمتها بريطانيا غير مقنعة لحمايتهم، وان العروض البريطانية لتركيا غير مغرية مقارنة بالسخاء الامريكي تجاه الصين، اضف الى ذلك ان هنالك سبب مهم جعل تركيا تتخوف هو تصريح السفير الالماني في تركيا فرانز فون بابن (Franz Von Papen) [٦٢]، الذي يبين في حالة دخول تركيا الحرب الى جانب الحلفاء فان الالمان ستهاجم تركيا وبلغاريا الحليفة لها بلا تردد[٦٣].

لم يظهر الرئيس روزفلت اهتمام كبير بشأن ادخال تركيا الحرب الا انه اصبح اكثر اهتماماً بعد ان رأى رغبة السوفييت والبرطانيين بضرورة ادخال تركيا الحرب، مما ادى الى اصدارهِ امراً بتولى هيئة الاركان المشتركة لدراسة الموضوع بشكل مفصل[٦٤].

اجتمعت هيئة الاركان المشتركة يوم السادس والعشرين من الشهر نفسه تمت فيها مناقشة خطة دخول تركيا، واوضح قائد الاسطول البريطاني في البحر المتوسط ويلسن خطة بلادهِ في حالة دخول تركيا الحرب فمن الممكن قطع السلسلة الحديدية الالمانية التي تشمل رودس وسكاريانتو وكريت واليونان وان نجاح العملية هو احتلال رودس ويمكن احتلال رودس بكتيبة بريطانية واحدة مع سرية مظلات وسرية مدرسة موجودة لدى الولايات المتحدة[٦٥].

وفي نهاية المؤتمر تساءل رئيس اركان الجيش الامريكي الجنرال مارشال عن العرض البريطاني الذي تم تقديمه الى تركيا فرد عليه آلان بروك ان الاتراك لم يحصلوا على الدعم الكامل من بريطانيا ، وهذا دليل مهم على مدى ضعف الدعم البريطاني ، وهنا ما كان على الرئيس الامريكي روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل إلا أن ان يبحثا القضية التركية بشكل اكثر تفصيلا بعد ان تم ادراجهما في جدول اعمال مؤتمر طهران ١٩٤٣م[٦٦] .

اوضح كورديل هل ان رفض تركيا الدخول للحرب هو ضعف الضمانات البريطانية ، وان هذا الضعف كان مؤشراً لضعف بريطانيا العسكري وعدم قدرتها على تقديم الضمانات بالرغم من

اعتبار تركيا ضمن المصالح البريطانية ، ولكن للحاجة الملحة للحلفاء لابد من الرئيس الامريكي التحرك بخصوص تلك القضية[٦٧].

كشفت تقارير وزارة الدفاع الامريكية للرئيس روزفلت صعوبة امكانية القيام بتوسيع عملياتها العسكرية حتى تصل الى البحر المتوسط لذلك لم يكن الرئيس متحمساً لدخول تركيا الحرب ضد الالمان ، وفي مؤتمر طهران (مؤتمر الثلاثة الكبار) الذي عقد للمدة من الثامن والعشرين من تشرين الثاني– الاول من كانون الاول عام ١٩٤٣، فقد تبدلت الادوار واصبح تشرشل وانطوني آيدن يستخدمون شتى الطرق والالحاح على الحلفاء بضرورة ادخال تركيا الحرب والاشتراك فيها دون قيد أو شرط[٦٨].

بين كورديل هل للرئيس الامريكي ان هذه المرة يجب استخدام سياسة مكشوفة تجاه تركيا لاسيما ان فتح الجبهة الثانية لها مزايا تسهم بجذب تركيا للحرب لأنهُ من خلال ذلك تمكن ارسال المعدات الى الاتحاد السوفيتي عبر البحر الاسود اي عن طريق (البسفور والدردنيل) [٦٩].

بالمقابل يرى كورديل هل ان الاصرار البريطاني على ادخال تركيا الحرب هي محاولة اقحام الولايات المتحدة في العمليات العسكرية في البحر المتوسط، لأن اي هجوم الماني على تركيا سيجبر الولايات المتحدة الامريكية على التدخل بشكل مباشر، مع ادراك السوفييت ان دخول تركيا الحرب العالمية الثانية يعني ضياع حلمهم في شرق اوربا ودول البلقان[٧٠].

وبشأن موقف الرئيس التركي عصمت اينونو[٧١] من دخول تركيا الحرب ، صرح الرئيس الرئيس روزفلت قائلاً : "لو كنت مكان الرئيس التركي فانه سيطلب ثمناً باهضاً على شكل طائرات ودبابات الى درجة ان دفع ذلك الثمن سيؤدي الى تأجيل الحملة في الجبهة الغربية الى اجلٍ غير مسمى" [٧٢].

وبذلك انتهى مؤتمر طهران بالاكتفاء بممارسة الضغوط على تركيا بهدف اشراكها بالحرب، وهذا ما دعت اليه الحلفاء من خلال الدعوة التي وجهت الى الرئيس عصمت اينونو الدخول في الحرب، ومن خلال مؤتمرات الحرب توضح لنا ان الحكومة التركية لعبت دوراً مميزاً، باستخدام اسلوب المماطلة والتسويف بالدخول مع اي طرف من الاطراف المتحاربة، وبما ان الحلفاء حققوا انتصارات على المحور، فإن تركيا اكتفت بإصدار بيانات انها اذا قررت الانضمام فإنها ستنظم الى جانب الحلفاء.

وفي مؤتمر القاهرة الثاني الذي استمر من الرابع الى السابع من كانون الاول ١٩٤٣ وبحضور روزفلت وتشرشل وعصمت اينونو ، وتم دراسة عملية اشراك تركيا الحرب اخذين بنظر الاعتبار المصالح المشتركة لبلدانهم ، مما كان سبباً تغير موقف عصمت اينونو الذي وعد الحلفاء بان

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2026 Volume :16 Issue : 7
(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

بلاده ستدخل الحرب بداية نيسان ١٩٤٤ ، مما جعل روزفلت يتحمس اكثر لان تركيا تعد الحاجز الوحيد الذي يقف بوجه الشيوعيين ، فطلبت حكومة واشنطن في الثامن من نيسان عام ١٩٤٤ الى تركيا بقطع علاقاتها مع المانيا ، فاستجابت تركيا لطلب الاخيرة فأعلنت عن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع الالمان في آب عام ١٩٤٤[٧٣] لتستمر الجهود الامريكية بعد ان قدم كورديل هل استقالته، بسبب اعتلال صحته[٧٤] .

نجح الحلفاء في كسب تركيا الى جانبهم دون ان تقوم الاخيرة بالقيام باي هجوم او رمي طلقة واحدة مع قوات الحلفاء ، لكن بجهود الرئيس الامريكي روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل وهيئة الاركان العسكرية حققوا مكسبا مهما وهو اعلان تركيا قطع علاقاتها مع الالمان وهو بحد ذاته انتصاراً لهم على دول المحور التي كانت تميل فيه تركيا الى المانيا اثناء المرحلة الاولى من الحرب (١٩٣٩-١٩٤١) .

في مؤتمر يالطا الذي عقد بين الرابع والحادي عشر من شباط ١٩٤٥ ، اكدوا فيه على ضرورة ادخال تركيا الحرب ، واذا كانت تركيا متعمدة الدخول الحرب الى جانب الحلفاء فأنه يجب دعوتها للحضور في المؤتمر الذي سيعقد بشان المنظمة الدولية والذي سيعقد في سان فرانسسكو ، وتعبيرا عن حسن نواياها وافقت تركيا في الثاني عشر من كانون الثاني ١٩٤٥ على السماح بنقل البضائع والمساعدات والمؤن عبر المضائق التركية من دول الحلفاء الى الاتحاد السوفيتي اختصاراً للمسافة ، ونص قرار مؤتمر يالطا على ((ان كل دولة تعلن الحرب على المحور قبل الاول من اذار ١٩٤٥ سيسمح لها الحضور في مؤتمر سان فرانسسكو)) واخيراً اعلنت تركيا الحرب على المانيا في الثالث والعشرين من شباط ١٩٤٥ ، بعد ان ادركت ان التفوق الذي حققه الحلفاء اصبح من النتائج النهائية للحرب [٧٥] .

مما تقدم هل يمكن لنا أن نثير تساؤل مهم ؟ وهو هل من الممكن لنا الافادة من التجربة التركية والتي كان هدفها الابتعاد وعدم الانخراط بالحرب التي سيكلفها الكثير من الخسائر ، وعكسه على واقع العراق الذي انهكته الحروب لتكون التجربة التركية وغيرها من التجارب خارطة طريق جديدة لرسم سياسة تنظر الى جعل البل كقوة اقتصادية أكثر مما يكون قوة عسكرية لان الاقتصاد أساس كل قوة .

الخاتمة

من خلال ما تم ذكره يتضح لنا الجهود الكبيرة التي بذلتها وزارة الخارجية الامريكية والتي يمثلها كورديل هل في تذليل الصعاب مع دول الشرق الاوسط ومن خلال الدور الذي لعبه كورديل هل نجد هنالك اختلاف كبير في الرؤى والافكار بين الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها

فيما يتعلق في تحقيق المصالح الاقتصادية من جهة ، وعدم التوافق بين الحلفاء ودول الشرق الاوسط فيما يتعلق بالامور الاقتصادية والعسكرية والتجارية من جهة اخرى ، وينطلق ذلك من السياسة الامريكية التي تسعى الى فرض هيمنتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية على دول العالم اجمع بما فيها منطقة الشرق الاوسط في فترة ظهرت فيها كثير من الدول التي تسعى الى فرض هيمنتها العالمية ، وبالرغم من كل التطورات التي عصفت العالم الا ان فرانكلين روزفلت ووزير خارجيته كورديل هل وستيتنيوس الذي تسنم منصب وزير الخارجية من بعده تمكنوا من اخضاع دول الشرق الاوسط واجبارها على قطع علاقاتها مع المحور والانضمام الى معسكر الحلفاء من خلال الضغط المرن الذي اتبعته الادارة الامريكية منذ عام ١٩٣٣م حتى عام ١٩٤٥م ، ويمكن لنا من خلال تلك الدراسة ان نستفد من التجارب الماضية ونطبقها على ارض الواقع لتحقيق مكاسب اقتصادية وسياسية لبلدنا العزيز ليصل الى مصاف الدول التي تتصف بالقوة والمكانة السياسية والاقتصادية العالمية .

الهوامش

(١) تبارك حليم هاشم الخفاجي، مؤتمرا واشنطن واثرهما على الحرب العالمية الثانية (1941- 1942)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الانسانية، 2014. ، ص64.

(2) Robert Edwin Herssten, Rosevelt and Hitlev, Prelude towar, New york, 1994,p.p.374-376.

(٣) وليم شيرر، تاريخ المانيا الهتلرية، ج3، غريب خيري حماد، ط2، بغداد 1966، ص486.

(٤) ثامر عناد تركي ، العلاقات الامريكية البريطانية 1914-1945 ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، 2015، ص ص 66-67.

(٥) آرثر ثريمان، اليابان الحديثة، ترجمة وديع سعيد، مصر، د.ت، ص82.

(٦) نبراس بلاسم كاظم الطائي، الماهتما غاندي ودورهُ في جنوب افريقيا، 1869-1948، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2010، ص ص 130-138؛ غاندي ودوره السياسي في الهند 1918-1947 ، دار الايام للنشر والتوزيع ، 2016 .

* الولايات المتحدة الامريكية، الصين، الفلبين، نيوزلندا، استراليا

(٧) هشام خضر، الحرب العالمية الثانية 1939-1945، العالمية لكتب والنشر، الجيزة، 2010، ص ص 88-89، ثامر عناد تركي فهد المحلاوي، المصدر السابق، ص73.

(٨) موسوعة الحرب العالمية الثانية، منشورات دار الآفاق الجديدة، المجلد الخامس، بيروت، (د.ت)، ص14.

(٩) ميلاد المقرحي، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر، منشورات جامعة قاز يونس، بنغاري، 1997، ص228.

(10) Foreign Relations Of The United States (F.R.U.S) Combined chiefs of staff minutes, 1943, vol. III, p.536.(Her After Cited (F.R.U.S)

(١١) موسوعة الحرب العالمية الثانية المصدر السابق، المجلد الخامس، ص ص144-145

(12) (F.R.U.S) Combined chiefs of staff minutes, 1943, vol. III, p.548.

(١٣) تشانغ كاي شيك: (1887-1975)، يعد من القادة السياسيين والعسكريين الصينيين، اصبح رئيساً لحزب الكومنتانغ بعد وفاة صن يان سن سنة 1925، دخل في صراعات مع المعسكر الشيوعي واستمر حتى توحيدهم ضد الغزو الياباني: للمزيد ينظر:

محمد محسن بديوي الكلابي، تشانغ كاي شيك ودوره السياسي في الصين حتى عام 1949، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، 2018، ص ص 5-12-16-25،

The New Encyclopedia Briannica, vol.II, p.823

(14) (F.R.U.S) meeting of Roosevelt with the Join chiefs of staff, vol. III, p.556.

(15) (F.R.U.S), Roosevelt churchull Dinner metting, January 17, 1943, vol.III, p.p.612-626.

(16) (F.R.U.S), Roosevelt churchull Dinner metting, January 17, 1943, vol.III, p.p.612-626.

(١٧) محمد محمد صالح وآخرون، الدول الكبرى بين الحربين العالميتين 1914-1945، بغداد، 1984، ص ص 281-282.

(18) (F.R.U.S) memorandum By the British chiefs of staff (opera tions) from India, (1943-1944), washington, 14 may, 1943, vol. I, p.p. 293-294.

(١٩) فاطمة سمير شهاب، الدبلوماسية الامريكية في مؤتمرات الحرب العالمية الثانية (كازبلانكا، واشنطن الثالث، القاهرة الاول) انموذجاً، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، 2019، ص181.

(20) (F,R,U.S) pacific, and far East Theater, 1943, vol, I, p.226.

(21) (F.R.U.S)strategy in Asia and the pacific 1943, vol.I, p.290.

(٢٢) فاطمة سمير شهاب، المصدر السابق، ص185.

(23) (F.R.U.S) the chines foreign minister soong to president Roosevelt, Washington, May 18, 1943, vol.I,p.297.

(24) I bid, p.p.296-297.

(٢٥) ونستون تشرشل، مذكرات ونستون تشرشل، ترجمة خيري حماد، القسم الثاث، بغداد، منشورات مكتبة المنتظر ، 1965 ، ص ص 9.11-1110.

(26) (F.R.U.S) The British foreign office to the British Embassy in wishigton, 7 May, 1943, vol. I, p.288.

(27) V. Truknanovsky, British Foreign policy during worldwar II, 1939- 1945, Moscow, 1970 , p.332.

(28) (F.R.U.S) combined chiefs of staff minutes (Proposed sexyant Agenda), 1943, vol. II, p.305.

(٢٩) كيث سنزيري، نقطة التحول، ترجمة زهير السلمان، مراجعة صالح العابد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1984، ص213.

(٣٠) مذكرات ونستون تشرشل، المصدر السابق، ص ص 1180-1181.

(٣١) كيث سنزيري، المصدر السابق، ص218.

(٣٢) كاظم هيلان محسن، سياسة الاحتلال الامريكي في اليابان 1945-1952، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد،2011، ص61، كيث سنزبري، المصدر السابق، ص ص 221-222.

(٣٣) كيث سنزبري، المصدر السابق، ص234.

(٣٤) المصدر نفسه، ص234.

(٣٥) المصدر السابق ، ص230.

(36) (F.R.U.S) combined chiefs of staff minutes (Boundaries of the southeast Asia command) 1943, vol. II, 1961, p.336.

(٣٧) كيث سنزيري، المصدر السابق، ص242.

(38) Nathaniel Peffer , The Far East A Morern History , New York , 1985 , P. 400 ;

نقلا عن صحيفة الزمان ، العدد 1287، 9 كانون الاول 1941 .

(39) Quted in : (F.R.U.S) , Telegram from the United State High Commissioner in the Philippines (Sayre) to the Secretary of State , December 15 , 1941 , No.740 ,0011, European War 1939, 1942, Vol. I 17502, P.P 882-883 .

(٤٠) صحيفة الزمان ، العدد 1306 ، 3 كانون الثاني 1942 .

(٤١) رجاء زامل كاظم الزاملي ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الفلبين بين عامي 1898-1946، دار وكتبة عدنان ، بغداد ، 2014 ، ص ص 251-252

(٤٢) المصدر نفسه ، ص 263 .

(43) Qutid in : (F.R.U.S) 1942, Vol.1, From The President of the Philippine Commonwealth (Quezon) to the Secretary of State , Jun 10 , 1942 , No.7400011, European War 1939 / 61042 , P.P 907-908 .

(44) Sergio Osmena , Quezon of the Philippines m Foreign Affairs , Vol.21, January , , 1943 , P 265.

(45) Quoted in . W.M. Roger Louis , Imperialism at Bay 1941-1945 , Great Britain , 1977 , P. 178 .

(٤٦) رجاء زامل كاظم الزاملي ، المصدر السابق ، ص ص 267-268.

(٤٧) المصدر نفسه ، ص 268.

(48) Lawrence H. Battistini , The United State and Asia , New York , 1970 , P.114 .

* اعلن عن استقلال الفلبين في تموز 1944م ، وبدأت حكومة كويزون الاستعدادات للهجوم مع القوات الامريكية على الفلبين لكنها تأخرت بسبب وفاة كويزون ، ليأتي من بعده لرئاسة الحكومة اوسمينا ، وبدأ الهجوم في السابع عشر من تشرين الاول 1944م ، وتمكنت بالنهاية الولايات المتحدة الامريكية وحكومة اوسمينا ابعاد القوات اليابانية وتم لهم ذلك في حزيران 1945م .

(٤٩) رجاء زامل كاظم الموسوي ن المصدر السابق ، ص ص 271-272

(٥٠) سعاد حسن جواد، تركيا في سنوات الحرب العالمية الثانية 1939-1945، دار دجلة، عمان، 2009، ص ص 132-136.

(١م) محمد فيحان موسى، سياسة الولايات المتحدة تجاه تركيا خلال سنوات الحرب العالمية الثانية 1939-1945، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية، 2012 ، ص126 .

(٢م) سعاد حسن جواد، المصدر السابق، ص 153؛ محمد فيحان موسى الدليمي، المصدر السابق، ص ص126-127.

(٣م) *william Hale, Turkish foreign policy (1974-2000), London, 2000, p.93.*

(٤م) *william Neil, world war II, New york, 1999, p.p.98-99.*

(٥م) *Cordeel Hull , The memoirs of Cordeel Hull , Volume 1 , New York , 1948 , p.1160.*

(٦م) محمد فيحان موسى الدليمي، المصدر السابق، ص143.

(٧م) *(F.R.U.S), Combined chiefs of staff minutes, 1943, vol. III, p.659.*

ونستون تشرشل، المصدر السابق، القسم الثاني، ص ص 761-762.

(٨م) *cordell Hull, the memores of cordell Hull, op. cit, p.66.*

(٩م) *ponomargor and others, History of soviet foreign policy 1917-1945, Moscow, 1969, p.p. 13-15.*

(٦٠) الاء حمزة شناوة الفتلاوي ، السياسة البريطانية تجاه تركيا 1939-1945 ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2009 ، ص241.

(٦١) ونستون تشرشل، المصدر السابق، القسم الثالث، ص ص1178-1179.

(٦٢) فرانز فون بابن (1879-1969)، سياسي الماني، انظم الى الحرب الالماني الوطني 1919-1939، كان له دور كبير في ظم النمسا الى المانيا عندما كان يشغل منصب سفيراً فيها عام 1934، بعدها تم تعيينه سفيراً في تركيا. للمزيد ينظر:

تقي الدين الهلالي، مذكرات هتلر، مطبعة الاعتماد، بغداد، 1948، ص ص 23-24.

(63) (F.R.U.S) telegram from the secretary of state to the president Washington, November 22, 1943, vol.II, p.p.374-375.

(64)(F.R.U.S) meeting of the combined chifs of staff with Roosevelt and Churchill,1943, vol. II, p.p.331-332.

(65) I bid. P.p.331-332.

(66) (F.R.U.S) combined chifes of staff minutes , vol.II , 1961 ,p.p.362-363.

(67) Cordell Hull , the memores of cordell hull , vol-2, op.cit ,p.1173.

(٦٨) علاء خميس علوان الحميري، دورالحلفاء في مؤتمر طهران 1943، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، 2014 ، ص80.

(٦٩)روبرت بيتزل، مقررات مؤتمر طهران-يالطا- بونسدام، ترجمة عبد الرضا دهيني، منشورات الفاخرية، بالاشتراك مع دار الكاتب العربي، بيروت-الرياض، د.ت، ص18.

(٧٠)نعمة اسماعيل مخلف الدليمي ، السياسة الخارجية الامريكية 1939-1945 ، ج1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، 2009، ص78.

(٢١)عصمت اينونو (1884-1973)، اكمل الكلية العسكرية في استانبول 1906، واشترك في الحرب العالمية الاولى (1914-1918)، وحرب الاستقلال التركية (1920-1922)، اطلق عليه لقب اينونو نظراً للانتصارات التي حققها على القوات اليونانية 1921، بعد اعلان الجمهورية تولي منصب رئيس الوزراء ثم رئيساً للبلاد (1938-1950)، للمزيد ينظر:

حنا عزو بهنان، العلاقات البريطانية-التركية (1936-1939)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الموصل، 2005، ص21.

(٢٢) نقلاً عن: علاء خميس علوان الحميري، المصدر السابق، ص85.

(٢٣) دار الكتب والوثائق العراقية ، تقرير المفوضية العراقية في انقرة الى وزارة الخارجية في بغداد ، 1 مايس 1944 ، رقم التصنيف 16331 ، وثيقة رقم 21 ، ص79.

(٢٤) محمد فيحان موسى الدليمي ، المصدر السابق ، ص169.

(٢٥) المصدر نفسه ، ص169.

قائمة المصادر العربية

-الاء حمزة شناوة الفتلاوي ، السياسة البريطانية تجاه تركيا ١٩٣٩-١٩٤٥ ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩.

-آرثر ثريمان، اليابان الحديثة، ترجمة وديع سعيد، مصر، د.ت.

-تبارك حليم هاشم الخفاجي، مؤتمرا واشنطن واثرهما على الحرب العالمية الثانية (١٩٤١- ١٩٤٢)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة ذي قار، كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٤.

-تقي الدين الهلالي، مذكرات هتلر، مطبعة الاعتماد، بغداد، ١٩٤٨.

-ثامر عناد تركي ، العلاقات الامريكية البريطانية ١٩١٤-١٩٤٥ ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٥.

-حنا عزو بهنان، العلاقات البريطانية-التركية (١٩٣٦-١٩٣٩)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الموصل، ٢٠٠٥.

-دار الكتب والوثائق العراقية ، تقرير المفوضية العراقية في انقرة الى وزارة الخارجية في بغداد ، ١ مايس ١٩٤٤ ، رقم التصنيف ١٦٣٣١ ، وثيقة رقم ٢١.

-رجاء زامل كاظم الزاملي ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الفلبين بين عامي ١٨٩٨-١٩٤٦، دار وكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠١٤ .

-روبرت بيتزل، مقررات مؤتمر طهران-يالطا- بونسدام، ترجمة عبد الرضا دهيني، منشورات الفاخرية، بالاشتراك مع دار الكاتب العربي، بيروت-الرياض، د.ت.

-سعاد حسن جواد، تركيا في سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، دار دجلة، عمان، ٢٠٠٩.

-صحيفة الزمان ، العدد ١٣٠٦ ، ٣ كانون الثاني ١٩٤٢ .

-علاء خميس علوان الحميري، دورالحلفاء في مؤتمر طهران ١٩٤٣، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤.

-فاطمة سمير شهاب، الدبلوماسية الامريكية في مؤتمرات الحرب العالمية الثانية (كازبلانكا، واشنطن الثالث، القاهرة الاول) انموذجاً، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، ٢٠١٩.
-كاظم هيلان محسن، سياسة الاحتلال الامريكي في اليابان ١٩٤٥-١٩٥٢، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد،٢٠١١.
-كيث سنزيري، نقطة التحول، ترجمة زهير السلمان، مراجعة صالح العابد، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٨٤.
-محمد فيحان موسى الدليمي ، المصدر السابق.
-محمد فيحان موسى، سياسة الولايات المتحدة تجاه تركيا خلال سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠١٢.
-محمد محسن بديوي الكلابي، تشانغ كاي شيك ودوره السياسي في الصين حتى عام ١٩٤٩، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٨.
-محمد محمد صالح وآخرون، الدول الكبرى بين الحربين العالميتين ١٩١٤-١٩٤٥، بغداد، ١٩٨٤.
-مذكرات ونستون تشرشل، المصدر السابق، ص ص ١١٨٠-١١٨١.
-موسوعة الحرب العالمية الثانية، منشورات دار الآفاق الجديدة، المجلد الخامس، بيروت، (د.ت).
-ميلاد المقرحي، تاريخ اسيا الحديث والمعاصر، منشورات جامعة قاز يونس، بنغاري، ١٩٩٧.
-نبراس بلاسم كاظم الطائي، الماهتما غاندي ودورهُ في جنوب افريقيا، ١٨٦٩-١٩٤٨، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٠
-غاندي ودوره السياسي في الهند ١٩١٨-١٩٤٧ ، دار الايام للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ .
-نعمة اسماعيل مخلف الدليمي ، السياسة الخارجية الامريكية ١٩٣٩-١٩٤٥ ، ج١، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بغداد ، ٢٠٠٩.
-هشام خضر، الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥، العالمية لكتب والنشر، الجيزة، ٢٠١٠.
-وليم شيرر، تاريخ المانيا الهتلرية، ج٣، غريب خيري حماد، ط٢، بغداد ١٩٦٦.
-ونستون تشرشل، المصدر السابق، القسم الثاني.
-ونستون تشرشل، مذكرات ونستون تشرشل، ترجمة خيري حماد، القسم الثالث، بغداد، منشورات مكتبة المنتظر ، ١٩٦٥.

المصادر العربية المترجمة

-Alaa Hamza Shanawa Al-Fatlawi, British Policy Towards Turkey 1939-1945, unpublished doctoral dissertation, College of Arts, University of Baghdad, 2009.
-Arthur Thereman, Modern Japan, translated by Wadih Said, Egypt, n.d.
-Tabarak Halim Hashim Al-Khafaji, The Washington Conferences and Their Impact on World War II (1941-1942), Master's Thesis (unpublished), Dhi Qar University, College of Education for Humanities, 2014.
-Taqi al-Din al-Hilali, Hitler's Memoirs, Al-E'timad Press, Baghdad, 1948.
-Thamer Anad Turki, American-British Relations 1914-1945, PhD Thesis, College of Arts, University of Anbar, 2015.
-Hanna Azou Bahnan, British-Turkish Relations (1936-1939), PhD Thesis (unpublished), College of Education, University of Mosul, 2005.

-Iraqi National Library and Archives, Report of the Iraqi Legation in Ankara to the Ministry of Foreign Affairs in Baghdad, May 1, 1944, Classification No. 16331, Document No. 21.
-Raja Zamil Kazim Al-Zamili, US Policy in the Philippines Between 1898-1946, Adnan Books and Publishing House, Baghdad, 2014.
-Robert Betzel, Resolutions of the Tehran-Yalta-Bonsdam Conference, translated by Abdul-Ridha Dahini, Al-Fakhriya Publications, in collaboration with Dar Al-Kateb Al-Arabi, Beirut-Riyadh, n.d.
-Suad Hasan Jawad, Turkey in the Years of World War II 1939-1945, Dar Dijlah, Amman, 2009.
-Al-Zaman Newspaper, Issue 1306, January 3, 1942.
-Alaa Khamis Alwan Al-Humairi, The Role of the Allies in the 1943 Tehran Conference, Master's Thesis (unpublished), College of Education for Humanities, University of Babylon, 2014.
-Fatima Samir Shihab, American Diplomacy in the Conferences of World War II (Casablanca, Washington III, Cairo I) as a Model, PhD Thesis (unpublished), University of Baghdad, College of Education for Women, 2019.
-Kazem Hilan Mohsen, The Policy of the American Occupation in Japan 1945-1952, Al-Farahidi Publishing and Distribution House, Baghdad, 2011.
-Keith Sinziri, The Turning Point, translated by Zuhair Al-Salman, reviewed by Saleh Al-Abed, House of Cultural Affairs, Baghdad, 1984.
-Muhammad Fayhan Musa Al-Dulaimi, previous source.
-Muhammad Fayhan Musa, US Policy Towards Turkey During World War II 1939-1945, Master's Thesis (unpublished), University of Babylon, College of Education, 2012.
-Muhammad Muhsin Badawi Al-Kalabi, Chiang Kai-shek and His Political Role in China Until 1949, Master's Thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, University of Babylon, 2018.
-Muhammad Muhammad Salih et al., The Great Powers Between the Two World Wars 1914-1945, Baghdad, 1984.
-Winston Churchill's Memoirs, op. cit., pp. 1180-1181.
-Encyclopedia of World War II, Dar Al-Afaq Al-Jadida Publications, Volume 5, Beirut, (n.d).
-Milad Al-Maqrahi, Modern and Contemporary History of Asia, Qaz Yunus University Publications, Bangari, 1997.
-Nibras Blasem Kazim Al-Taie, Mahatma Gandhi and His Role in South Africa, 1869-1948, Master's Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2010.
-Gandhi and His Political Role in India, 1918-1947, Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, 2016.
-Ni'mah Ismail Mukhlif al-Dulaimi, American Foreign Policy 1939-1945, Vol. 1, Misr Mortada Foundation for Iraqi Books, Baghdad, 2009.
-Hisham Khedr, World War II 1939-1945, Al-Alamiya Books and Publishing, Giza, 2010.
-William Shirer, The History of Hitler's Germany, Vol. 3, Gharib Khairy Hammad, 2nd ed., Baghdad 1966.
-Winston Churchill, The Memoirs of Winston Churchill, translated by Khairy Hammad, Vol. 3, Baghdad, Al-Muntather Library Publications, 1965.

قائمة المصادر الاجنبية

-(F,R,U.S) pacific, and far East Theater, 1943, vol, I.
-(F.R.U.S) combined chiefs of staff minutes (Boundaries of the southeast Asia command) 1943, vol. II, 1961.
-(F.R.U.S) combined chiefs of staff minutes (Proposed sexyant Agenda), 1943, vol. II.
-(F.R.U.S) Combined chiefs of staff minutes, 1943, vol. III.
-(F.R.U.S) combined chifes of staff minutes , vol.II , 1961.
-(F.R.U.S) meeting of Roosevelt with the Join chiefs of staff, vol. III.
-(F.R.U.S) meeting of the combined chifs of staff with Roosevelt and Churchill,1943, vol. II.
-(F.R.U.S) memorandum By the British chiefs of staff (opera tions) from India, (1943-1944), washington, 14 may, 1943, vol. I.
-(F.R.U.S) telegram from the secretary of state to the president Washington, November 22, 1943, vol.II.
-(F.R.U.S) The British foreign office to the British Embassy in wishigton, 7 May, 1943, vol. I.
-(F.R.U.S) the chines foreign minister soong to president Roosevelt, Washington, May 18, 1943, vol.I,.
-(F.R.U.S), Combined chiefs of staff minutes, 1943, vol. III.
-(F.R.U.S), Roosevelt churchull Dinner metting, January 17, 1943, vol.III.
-(F.R.U.S), Roosevelt churchull Dinner metting, January 17, 1943, vol.III.
-(F.R.U.S)strategy in Asia and the pacific 1943, vol.I.
-Cordeel Hull , The memoirs of Cordeel Hull , Volume 1 , New York , 1948.
-Cordell Hull , the memores of cordell hull , vol-2.
-cordell Hull, the memores of cordell Hull.
-Foreign Relations Of The United States ((F.R.U.S) Combined chiefs of staff minutes, 1943, vol. III,.(Her After Cited (F.R.U.S)
-Lawrence H. Battistini , The United State and Asia , New York , 1970.
-Nathaniel Peffer , The Far East A Morern History , New York , 1985.
-ponomargor and others, History of soviet foreign policy 1917-1945, Moscow, 1969.
-Quoted in . W.M. Roger Louis , Imperialism at Bay 1941-1945 , Great Britain , 1977.
-Quted in : (F.R.U.S) , Telegram from the United State High Commissioner in the Philippines (Sayre) to the Secretary of State , December 15 , 1941 , No.740 ,0011, European War 1939, 1942, Vol. I 17502.
-Qutid in : (F.R.U.S) 1942, Vol.1, From The President of the Philippine Commonwealth (Quezon) to the Secretary of State , Jun 10 , 1942 , No.7400011, European War 1939 / 61042.
-Robert Edwin Herssten, Rosevelt and Hitlev, Prelude towar, New york, 1994.
-Sergio Osmena , Quezon of the Philippines m Foreign Affairs , Vol.21, January , , 1943.
-The New Encyclopedia Briannica, vol.II.
-V. Truknanovsky, British Foreign policy during worldwar II, 1939- 1945, Moscow, 1970.
-william Hale, Turkish foreign policy (1974-2000), London, 2000.
-william Neil, world war II, New york, 1999.